

## ٩- عقبة يستأنف الفتح

س ١: كان ( " عقبة " ) سعيداً بهذا التكليف لأنه يحب الجهاد ونشر الدين. ولما عاد إلى برقة وجد أهلها على الإسلام ودخلت القبائل الأخرى الدين.

أ ( ما مرادف(عاد) ومضاد (تكليف)؟ ب ( بم شعر " عقبة " لما علم بقياده جيوش المسلمين؟ ج ( ما الذي وجدته " عقبة " لما عاد لبرقة؟ وعلام يدل ذلك؟

س ٢: بعد سنتين أي في سنة ٤٣ هـ توفي (عمرو بن العاص) أرسل (معاوية بن أبي سفيان) قائداً آخر هو (معاوية بن حديج)، والتقى بـ ( " عقبة " ) وقاما معاً بوضع الخطة، ولكن غزوة ( ابن حديج ) لم تحقق إلا نصراً ضئيلاً.

أ ( ضع مرادف (قائد) ومضاد (ضئيلاً) وجمع (غزوة) في جمل تامّة.

ب ( ما الخبر الذي تلاقه عقبه أحزنه؟ ج ( من القائد الجديد؟ وكيف كانت انتصاراته؟

س ٣ : ( لم يخف " عقبة " - وهو البطل الشجاع الذي تشرب قلبه حب الجهاد - اغتباطه بهذا التكليف إذ أشرفت ملامحه و انبعثت في نفسه خواطر عن الماضي القريب إبان إقامته في تلك الجهات )

أ) معنى اغتباط : ..... - إبان : ..... - ( تشرب قلبه حب الجهاد ) : .....

ب) لم اغتبط ( " عقبة " ) بتكليف عمرو بن العاص له مواصلة الفتوحات؟

ج) كيف بدأ ( " عقبة " ) أعماله الحربية في برقة وغيرها من البلاد ؟

## ١- عقبة يتجه إلى إفريقيا

س ١: تعلق البربر بـ ( " عقبة " ) لحسن معاملته لهم، واختيار الخليفة له لفتح أفريقية، وإرسال مدد له من عشرة آلاف جندي، وقد نادى ( " عقبة " ) بين قبائل برقة بالجهاد فأسرعوا بالانضمام إليه، فأصبح الجيش الإسلامي لأول مرة مكوناً من العرب والبربر.

أ ( هات مرادف (تعلق)، ومضاد (نادى)، ومفرد (القبائل) في جمل تامة.

ب ( كم سنة ظل " عقبة " واليا على برقة وما الذي كان يقوم به خلالها ؟

ج ( ما الجرائم التي ارتكها ملك ودان ؟ وكيف تمت محاكمته؟ وماذا كانت عقوبته؟

د ( كيف عاقب " عقبة " ملك فزان؟ وما أثر ذلك عليه؟

لماذا أحب البربر عقبه؟ وكيف استقبلوا نداءه بالجهاد؟

و) "إننا لا ننكل بالأسرى لان ديننا يمنعنا من ذلك" من قائل العبارة السابقة ؟ ولمن قالها ؟ وما المناسبة ؟

س ٢ : ( ظل " عقبة " والياً على برقة حتى عام ٤٩ هجرية و قد زاد تعلق القبائل به لحسن معاملته لهم و رفع المظالم التي فرضها عليهم سادة الرومان على مر السنين )

أ (والياً – تعلق) هات جمع الأولى و مضاد الثانية في جملة من تعبيرك ؟

ب) لماذا ازداد تعلق القبائل البربرية بـ " عقبة " ؟

ج) ما المظالم التي فرضها سادة الرومان على أهل برقة ؟

## ١١ - بناء القيروان

صحيح أن الجيش نصره الله في مواطن كثيرة ولكن لا يوجد له مقر آمن يأوي إلهي ويعسكر فيه ويلتقي المجاهدون على أرضه يتدارسون فنون الحرب والنزال.

١- هات مرادف ( مواطن) وجمع (مقر) ومضاد (آمن) في جمل تامة من عندك.

٢- ما أسباب بناء القيروان؟ ٣- كم استغرقت عمليات البناء؟

٤- ما اسم المكان الذي بنى فيه " عقبة " المدينة؟ وكيف كان حاله عند وصول المسلمين؟

٥- ما أول شيء بدأ عقبه والجنود في بنائه؟

( كان " عقبة " في هذه الأثناء قد وصل إلي مكان كثيف الأشجار يسمى قمونية وهو بعيد عن البحر ولكنه ملئ بالسباع والحشرات والأفاعي).

أ. هات مضاد (كثيف) ومفرد ( السباع) وجمع (مكان)

ب- إلي أين وصل " عقبة " ؟ وما صفات المكان الذي وصل اليه

ج- ماذا فعل بعد ان وصل الي هذا المكان ؟ وماذا قال ؟

د - أعرب ما فوق الخط

## ١٢- أخطر معارك عقبة

( لبث " عقبة " بضعة أيام في القيروان يعيد تنظيم الجيش ويرتب الميمنة والميسرة والقلب ، حتى أصبح الجيش على أهبة الاستعداد للغزو والفتح )

أ- هات معني لبث ، وجمع أهبة وما العلاقة بين الميمنة والميسرة ؟

ب- متي تحرك " عقبة " للغزو ؟ والي أين اتجه ؟

ج- ماذا كان يفعل " عقبة " في القيروان استعداد للفتح ، وفيما كان يحدث الجنود في ليلة الغزو ؟

س٢: ( رفع " عقبة " شعلة الإسلام التي أضاءت من برقة حتى القيروان ، وتهيأ لليوم الموعود الذي يتم فيه افتتاح إفريقية ، وتعلو راية الله فيها.. )

ا- هات جمع شعلة ، ومضاد أضاءت ومعني تهيأ .

ب- ما الفترة التي استبعد فيها " عقبة " من ميدان الجهاد ؟ وهل مازال متحمسا لخوض المعارك ؟

ج ) وضح كيف قضى " عقبة " معظم حياته ؟ د - أعرب ما فوق الخط

س٣ : لبث " عقبة " بضعة أيام في القيروان يعيد تنظيم الجيش ويرتب الميمنة والميسرة والقلب، حتى أصبح الجيش على أهبة الاستعداد للغزو والفتح...

١ ما مرادف ( لبث)؟ وما ضاد (الميمنة)؟

٢-ماذا فعل " عقبة " ليلة الغزو؟ وماذا قال لأولاده؟ ٣- إلى أين اتجه " عقبة " بالجيش؟

س٤ : وحانت منه نظرة نحو المشرق، فوجد الشمس تتهدى بأشعتها الذهبية رويدا رويدا، وتلف الكون في غلالة من النور.... فقال يحدث نفسه: إننا نحمل إلى العالم شمساً لا تغيب أبداً، إنها القرآن ... شمس الإسلام... شمس المثل العليا والأخلاق الفاضلة.

١- ما مرادف (تهادى) ؟ وما مضاد (النور)؟

٢- قارن " عقبة " بين الشمس التي تضيء الكون وشمس الإسلام. وضح ذلك.

٣- كيف قضى " عقبة " معظم حياته؟

## ١٣- معركة المصير

احتشد سكان أدنة في مكان اسمه وادي سعد وكانوا يعدون بعشرات الآلاف وقد ، قسموا كتائب يقود كلا منها ضابط من خيرة الضباط في الروم والبربر.

- ١) هات مفرد كتائب ، وكلمة تؤدي معني من خيرة الضباط ، وما المنطقة التي عاصمتها أدنه ؟
- ب) علام صمم سكان أدنة عندما علموا بزحف " عقبة " ؟ وأين احتشدوا ؟
- ت) ما الخطة التي وضعها سكان أدنة لمواجهة جيش " عقبة " ؟ ولماذا ؟
- ث- ضع علامة ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( X ) أمام العبارة الخاطئة :

- ١) قرر أهل أدنة أن يدافعوا عن مدينتهم حتى أحررق في حياتهم
- ٢) أصبح جيش المسلمين يهزم البلاط البيزنطي ويخوف قوادهم
- ٣) كان جيش المسلمين يفوق الأعداء أضعافا مضاعفة
- ٤) اشتد حماس الأعداء عندما شاهدوا قوات جيش المسلمين

( تزعزت ثقتهم في أنفسهم ، وبدأت حماستهم تفتت شيئا فشيئا ، وأدرك الضباط أن الجنود أصابهم الفزع والرعب )

- ١- هات مفرد مرادف تزعزت ، ومضاد تفتروهل تجد فرقا بين الفزع والرعب ؟
- ٢- لماذا تزعزت ثقة الأعداء في أنفسهم ؟ وما مظاهر ذلك ؟

٣- ماذا فعل الضباط ليعيدوا ثقة الجنود في أنفسهم ؟ وهل نجحوا في ذلك ؟ وعلل لما تقول ؟

التحم الجيشان في قتال دام مريير .. وقد أظهر " عقبة " في هذه المعركة من البسالة والجرأة ما خلغ قلوب أعداء من الرعب إذا أنه كان يصول ويجول بفرسه ويمزق جند الأعداء كل ممزق ويرسل الضربة اثر الضربة فيقصم الرءوس والهامات "

- ١- هات مرادف " الرعب " ومفرد الهامات " ومضاد التحم " في جمل من تعبيرك
- ٢- كانت يد " عقبة " في غاية القوة . استخراج من الفقرات التعبير الذي يدل علي ذلك
- ٣- ما الدور البطولي الذي قام به " عقبة " في هذه المعركة ؟ وما أثره على العدو ؟

كانت هاتان المعركتان تمهيدا لمعركة كبرى يتقرر بها مصير الحرب في هذه المنطقة.. إن الزاب على بعد أميال من جيش " عقبة " ، وإن سكان أدنة وهي عاصمة الزاب قد علموا بزحف " عقبة " ..

- ١- هات مرادف (مصير)، ومضاد (بعد) في جملتين تامتين.
- ٢- ما هما المدينتان المقصودتان في الفقرة؟ وما مصيرهما؟
- ٣- كيف استعد سكان أدنة لقتال " عقبة " ؟ -٤- كيف نظر كل من " عقبة " وسكان أدنة لهذه المعركة؟

قال " عقبة " للجيش المتأهب للقاء الروم والبربر عند مدينة أدنة: لقد نصر الله المسلمين ببدر وكانوا قلة في العدد والعتاد.. وهزم المشركين رغم أنهم كانوا يفوقون المسلمين عددا وعدة، كما أن الله نصر المسلمين في معركة اليرموك وكان جيش المسلمين ضئيلا إذا قورن بجيش الأعداء، فاصبروا وصابروا ولا ترهبكم كثرة أعدائكم..

- ١- هات مرادف (المتأهب) ومضاد (قلة) وجمع (جيش) في جمل تام.
- ٢- بم ذكر " عقبة " جنوده في خطبته؟ وما الذي طلبه منهم؟
- ٣- ما أثر كلمات " عقبة " على الجيش الإسلامي؟ وكيف بدأت المعركة؟ وكيف انتهت؟

## ١٤ - الزحف على طنجة

( نادي " عقبة " في المجاهدين بالرحيل فانطلقوا تجاه طنجة ، وكانت شعلة الحماسة قد بلغت اتقادها في نفوسهم ، ولكنهم قبل أن يبلغوا طنجة وجدوا في طريقهم مدينة تيهرت ، وكانت إحدى المدن الحصينة في عهد الروم ...

أ- هات مضاد اتقادها ، وجمع شعلة ، ومعني بلغت .

ب- إلي أين انطلق المجاهدين ؟ وكيف كان حالهم ؟ وماذا وجدوا في طريقهم ؟

ت- لماذا رفض أهل هذه المدينة الخروج لقتال المسلمين ؟ وماذا قروا ؟

ث- كيف وجد " عقبة " هذه المدينة عندما وصل إليها ؟ وما الذي سمعه من خلف الأسوار؟ ج - أعرب ما فوق

الخط

(استضاف ملك طنجة " عقبة " وعددا من ضباطه في قصره المطل علي البحر و قدم لهم هدايا نفيسة وأعلن موافقته علي كل مطالب المسلمين)

ا- هات معني المطل ، وجمع نفيسة ، ومفرد مطالب .

ب- لماذا استضاف ملك طنجة " عقبة " ورفض محاربتة ؟ وماذا قدم لهم ؟

ت- ما النصيحة التي قدمها ملك طنجة ل " عقبة "؟ وعلام تدل من شخصية صاحبها ؟

ج - أعرب ما فوق الخط

بعد أن استراح المجاهدون يوما وبعض يوم نادى فيهم " عقبة " بالرحيل تجاه طنجة، وكانت شعلة الحماسة قد بلغت أقصى اتقادها في نفوسهم، ولكنهم قبل أن يصلوا وجدوا في طريقهم مدينة....

١- ضع مرادف (اتقادها) ومضاد (الرحيل) ومفرد (المجاهدون) في جمل تامة.

٢- إلى أين اتجه المسلمون بعد الانتصار على أهل الزاب؟ وماذا وجدوا في طريقهم؟

٣- ما موقف أهل تيهرت من جيش " عقبة "؟ وما الذي سمعه من جنودها؟

وكانت كل البلاد التي سيمر بها قد دخل أهلها في دين الإسلام، فما إن علموا بتقدم " عقبة " حتى خرجوا مهللين مكبرين يحيون القائد العربي ويزودون جيشه بما شاء من الماء والطعام.

١- ما المقصود بقوله (مكبرين مهللين)؟ وما مضاد (يزودون)؟

٢- كيف انتشر الإسلام بدون قتال في الطريق لطنجة؟

٣- كيف استقبل ملك طنجة " عقبة "؟ وعلام يدل ذلك؟ ٤- بم نصح ملك طنجة " عقبة "؟ ولماذا؟

(سكت " عقبة " هنيهة بدا عليه خلالها أنه اقتنع بكلام يليان ، فعلا أمر جيشه بالتوجه إلى السوس الأدنى)

- أ- هات مضاد سكت ، ومعني هنيهة ، وجمع جيشه ب- ما سبب سكوت " عقبة " ؟ وبم أمر جيشه ؟  
ج- الي أين انطلق الجيش الإسلامي ؟ وماذا فعل " عقبة " عندما وصل الي هذه المدينة  
د- علام صمم أهل هذه المدينة ؟

( هجم المسلمون علي هذه المدينة ، واشتبكوا مع البربر في معركة استمرت بضع ساعات ، فر بعدها البربر فلولا ممزقة ومتناثرة ، يتجرعون كأس الهزيمة والهوان )

- أ- هات مفرد فلولا ، ومعني يتجرعون ، مضاد الهوان  
ب- لماذا هجم " عقبة " علي هذه المدينة وما أثر هجومه عليهم ؟  
ج- لماذا كان من الطبيعي أن يتجه " عقبة " بعد هزيمته للسوس الأقصى ؟

(( أراد البربر أن يعتصموا بمدينتهم ويتفادوا ضربات المسلمين ولكن المسلمين كانوا أسرع منهم إلى المدينة فقد ملنوا شوارعها بخيولهم واستولوا علي الأموال الموجودة في خزائن أشرفها وسبوا عددا كبيرا من الجوارى ))

أ - ما الذي منع البربر من الاعتصام بمدينتهم ؟

- ب - ماذا غنم المسلمين من أهل السوس الأقصى في هذه المعركة ؟  
ج - ضع مفرد "خزائن" ومرادف سبوا " أسرع " في جملة من تعبيرك

سكت " عقبة " هنيهة، بدا عليه خلالها انه اقتنع بكلام يليان الغماري، فعلا أمر جيشه بالتوجه إلى السوس الأدنى.

١- ما مضاد (هنيهة)؟ وما مرادف (بد)؟

٢- لماذا سكت " عقبة " بعد نصيحة يليان الغماري؟ وماذا قرر؟ ٣- من هو يليان الغماري؟

ولكن متى كانت الكثرة تغلب جيوش المسلمين؟ إن الجيوش التي هزمتها " عقبة " تزيد على جيشه آلاف المرات، ولهذا ما لبثت " عقبة " بعد عودة رسوله حاملا رفض البربر دخول الإسلام أن أمر باقتحام المدينة.

١- هات مرادف ( تغلب ) ومضاد (رفض) ومفرد (المرات) في جمل تامة.

٢- كيف حاول " عقبة " أن يتجنب الحرب مع أهل (وليلي)؟ وما موقفهم من دعوته؟

٣- ماذا عل " عقبة " بعد أن عاد رسوله برفض البربر دخول الإسلام؟

٤- ما نتيجة المعركة التي دارت بين " عقبة " وأهل مدينة (وليلي)؟

٥- على أين اتجه " عقبة " بعد انتصاره على أهل السوس الأدنى؟ وكيف كانت المعركة؟

لم يبق أمام " عقبة " إلا الصحراء، ولكنه كان مغرما بالغزو والفتح لا يكاد ينتهي من معركة حتى يدخل في معركة أرى ولا يكاد يقهر أعداء الإسلام في مكان حتى يبحث عنهم في مكان آخر، ويذيقهم مرارة القهر.

١- ما مرادف (مغرما)؟ وما مضاد (يقهر)؟

٢- ما الذي وجدوه " عقبة " بعد أن انتصر على أهل السوس؟

٣- كيف كان عقبه في بحثه عن الأعداء؟ ٤- فيم كان يفكر " عقبة " أثناء سيره في الصحراء؟

بينما كان عقبة يفكر في غزوات جديدة يعلى بها شأن الإسلام كان أعداء الله يدبرون له المكائد

- أ - هات مرادف ( المكائد)، ومضاد ( يعلى)، وجمع ( شأن) وضع ما تأتي به في جمل .  
 ب- من كان علي رأس هؤلاء الأعداء؟ وما المكيدة التي تمت؟  
 ج- ماذا قالت الكاهنة لأولادها حين جمعتهم ؟ د - أعرب ما فوق الخط

( ظن القائد العربي أن البربر أخذوا إلي الاستسلام ولم يعد فيهم من يحب الحرب)

- أ- هات مرادف أخذوا ، ومضاد الاستسلام ، وجمع قائد وضع كلا في جملة .  
 ب- لماذا ظن القائد ذلك ؟ وماذا نتج عن هذا ؟  
 ج- كم من المقاتلين أبقى " عقبة " معه ؟ وأين ذهب الباقون ؟ د - أعرب ما فوق الخط

إن جيش المسلمين لا قبل لنا بمحاربتة.. وأنتم تعرفون انه هزم جميع القبائل وأخضعها لحكمه، وليس أمامنا غلا حيلة وإحدة للقضاء عليه.

- ١- ما المقصود بقوله (لا قبل لنا بمحاربتة)؟ وما جمع (حيلة)؟  
 ٢- من قائل هذه العبارة؟ ولن قالها؟ ٣- ما الحيلة التي طلب القائل تنفيذها؟  
 ٤- هل حققت هذه المكيدة هدفها المنشود؟ وضح إجابتك؟  
 ٥- كيف رأى " عقبة " البربر؟ وما الذي ظنه ؟ وماذا فعل نتيجة لذلك؟



فوجئ القائد المظفر ، والبطل المؤمن الذي هز البلاط البيزنطي بانتصاراته وفتوحات بآلاف الجنود من البربر يسدون عليه مسالك وشعاب الجبال

هات معنى (المظفر) ، ومفرد(شعاب) ، ومضاد (يسدون)

ب- بم فوجئ عقبه؟ وما الذي تعجب منه؟

ج- ما الفرصه التي سنحت للكاهنه لانقضاض على عقبه ؟ وبمن اتصلت؟

تخيل كسيلة أن " عقبة " سيرفع راية التسليم لأنه أمام جيش يضم الآلاف من أبناء جبال أوراس ولكنه ذهل إذ رأى عقبه يتقدم جنوده في جراءة نادرة

ا- هات معنى (ذهل) ، ومضاد (جرأة) ، وجمع (راية).

ب- كيف هرب كسيلة ؟ وماذا فعل بعد هربه ؟

ج- ما الذي تخيله بعد أن خرج ل " عقبة " . وما الذي أذهله ؟ د - أعرب ما فوق الخط